

The following slides are the property of the authors and are provided on this website as a public service.

Please do not copy or redistribute these slides without the written permission of the listed authors.

For more information please contact [familyresearch@qf.org.qa](mailto:familyresearch@qf.org.qa)

الشرائح التقديمية التالية هي ملكية خاصة بالمؤلفين ، ويتم توفيرها في هذا الموقع كخدمة عامة . يرجى عدم نسخ أو توزيع و إعادة نشر هذه الشرائح دون الحصول على إذن كتابي من المؤلفين المدرجين .

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بـ : [familyresearch@qf.org.qa](mailto:familyresearch@qf.org.qa)

# أطفال الحرب في العراق : أمراء حروب المستقبل

د. احمد علي العيساوي

- المبحث الأول : المقاربة القانونية: قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية.
- المبحث الثاني : المقاربة السيكولوجية : تنشئة أمراء الحرب .
- المبحث الثالث : المقاربة التنموية : طفولة مهملة ..حروب مستدامة .



# المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

## الجرائم الدولية بحق اطفال العراق

- ❑ أَلقت الولايات المتحدة ما زنته (800) طن من القنابل على العراق عام 1991 اي ما يعادل القوة التدميرية لسبع قنابل ذرية لهيروشيما .
- ❑ سبب الحصار الاقتصادي الذي طال حتى حليب الأطفال في وفاة أكثر من مليوني شخص أكثر من نصفهم من الأطفال تحت مظلة الشرعية الدولية .



# المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

## الجرائم الدولية بحق أطفال العراق

- استخدمت الولايات المتحدة ما مجموعه ( 2300 ) طن من اليورانيوم المنضب في حربي 1991 و 2003 فضلا عن الأسلحة المحرمة الأخرى في مخالفة صريحة للقانون الدولي .
- تسبب ذلك في زيادة مهولة في الولادات المشوهة والإصابة بالسرطان بين الأطفال ويقدران التلوث الإشعاعي للبيئة في العراق سيستمر ل (4500) سنة. إي أطول من عمر الأرض نفسها.





# المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

## الجرائم الدولية بحق أطفال العراق

□ في عام 2003 . كان على الأطفال مواجهة الاستخدام المفرط للقوة (إستراتيجية الصدمة والرعب) بالإضافة إلى تدمير شامل للبنى التحتية وإطلاق يد العصابات في حرق ونهب مؤسسات النفع العام على مرأى من قوات الاحتلال في مخالفة صريحة لاتفاقيات جنيف .



# المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

## الجرائم الدولية بحق أطفال العراق

□ يقدر عدد القتلى منذ الاحتلال عام 2003 وتداعياته اللاحقة بأكثر من مليوني قتيل ما يقارب الثلث من الأطفال وعدد مقارب من المعاقين .



# المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

الجرائم الدولية بحق أطفال العراق

□ عدد الأيتام من الأطفال بين 4-5 مليون طفل مع 2-3 مليون أرملة





# المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

## الجرائم الدولية بحق أطفال العراق

□ يقدر عدد النازحين واللاجئين منذ عام 2003 بأكثر من (8) ملايين في الداخل والخارج ، مع أكثر من (5) ملايين عالقين في مناطق القتال بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة ، أكثر من نصفهم من الأطفال .





## المبحث الأول : المقاربة القانونية : قوانين إنسانية .. سياسات لا إنسانية

### الجرائم الدولية بحق أطفال العراق

- لم يكن لتنظيم القاعدة إي نشاط يذكر في العراق قبل 2003 كما لم يعرف العراقيون الاقتتال الطائفي إلا بعد مجي قوات الاحتلال . وقد حصدت الحرب الأهلية والنزاع مع التنظيم أرواح مئات الآلاف وشردت الملايين .



## المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

□ "بالإمكان أن تخرج طفلاً من الحرب لكن, من ذا الذي يستطيع أن يخرج الحرب من الطفل". . وورثيلد الكندية



# المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

□ تشير الدراسات إلى إصابة أطفال العراق بكل ما حواه علم الاضطرابات السلوكية من أمراض وإعراض وإعاقات وانحرافات نفسية وقد استغلّتهم الجماعات الإرهابية في تجنيد الانتحاريين .



# المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

□ خرجت الحرب أيضا الملايين من الأطفال الذين اعتادوا منظر الدماء والقتل والدمار وتعايشوا معها على أنها أنماط طبيعية للحياة .





# المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

□ خرجت الحرب أيضا الملايين من الأطفال الذين اعتادوا منظر الدماء والقتل والدمار وتعايشوا معها على أنها أنماط طبيعية للحياة .



# المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

□ إن أطفالنا اليوم يميلون بل ويجيدون رسم مشاهد الحرب وصورها بدلاً من رسم المناظر الطبيعية أو الصور التي تنمي الخيال والإبداع لدى الطفل. ولا تكاد تجد اليوم طفلاً عراقياً لا يملك مسدس أو بندقية مفضلاً إياها على أية لعبة أخرى .



# المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

□ في المناسبات والأعياد تتحول الأزقة إلى ساحة مواجهات بين الأطفال الذين عادة ما ينقسمون إلى ميليشيات مسلحة تمنع وحداتها الأطفال الآخرين من دخول أحيائهم تائراً بما يشاهدونه في الواقع أو على شاشات التلفزة وكأنها أكاديمية لتعليم العنف وتلقين القسوة والانشقاق الاجتماعي.



اطفال عراقيون يلعبون على بقايا صاروخ عراقي منمر في بغداد أَس (أ.ف.ب)





# المبحث الثاني : المقاربة النفسية : تنشئة أمراء الحرب

## □ الإعداد النفسي لمحاربي الغد:

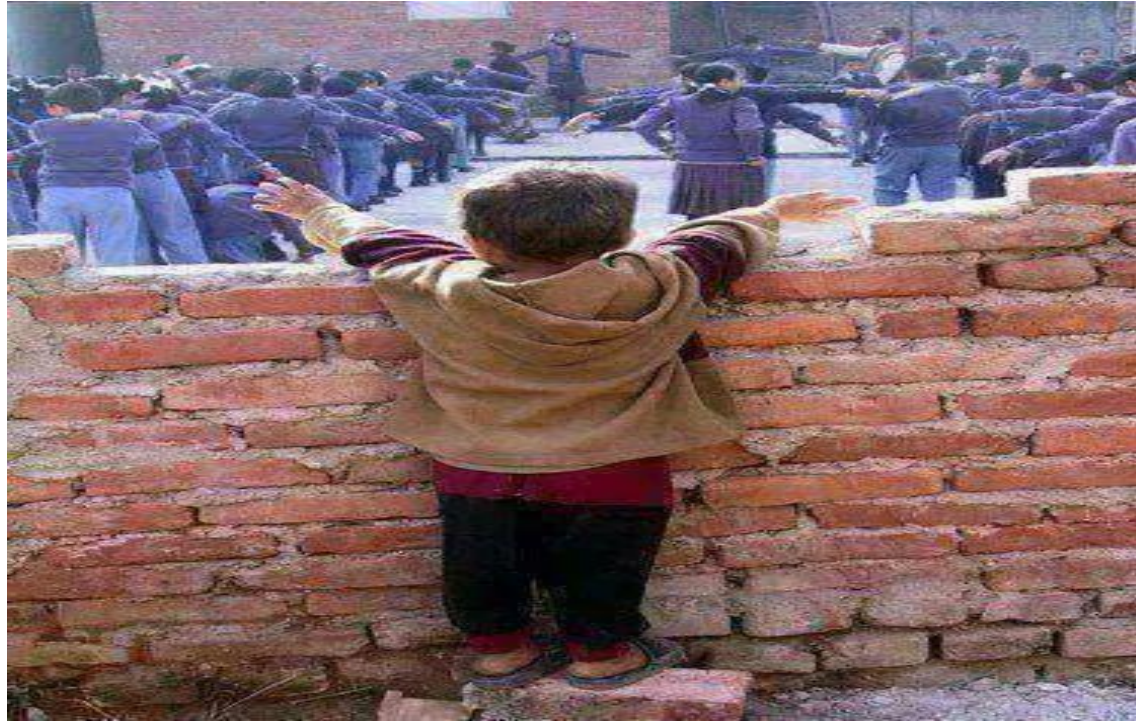
□ مع فشل السياسات الحكومية في التأهيل النفسي والاجتماعي لملايين الأطفال نجحت التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في إعداد وتأهيل أمراء الحروب الصغار.





# المبحث الثالث : المقاربة التتموية : طفولة مهملة .. حروب مستدامة

□ " إن ملايين الأطفال والمراهقين خارج المدارس في العراق يشكلون قاعدة الإمداد الرئيسة للفصائل المسلحة التي تحسن توظيفهم واستغلالهم لأعداد أجيالها القادمة من المحاربين " جون بورز / عسكري أمريكي سابق في العراق



# المبحث الثالث : المقاربة التتموية : طفولة مهملة .. حروب مستدامة

□ لا تصدر الجهات المسؤولة في العراق إي إحصاءات دقيقة عن عدد أطفال الشوارع والأطفال الجانحين ومدمني المخدرات خشية تبعاتها السياسية وتقدرهم بعض الجهات بمليون طفل والواقع أن عددهم من الكثرة بحيث أنك تجدهم في كل مكان من مدن العراق .



# المبحث الثالث : المقاربة التتموية : طفولة مهملة .. حروب مستدامة

□ تقدر نسبة عمالة الأطفال بحدود 11% والوجه الأقبح لهذه الظاهرة يتمثل في أطفال المقالع الذين يعيشون ويعتاشون على مناطق الطمر الصحي (النفايات).





# المبحث الثالث : المقاربة التتموية : طفولة مهملة .. حروب مستدامة

- بحسب منظمة وورثشيلد فإن العراق تحول من كونه من أفضل الأماكن للطفل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في السبعينات من القرن الماضي إلى واحد من أسوأ وأخطر الأماكن على الطفل .
- ورغم ميزانياته الانفجارية تبلغ نسبة الفقر في العراق أكثر من 25%.





# المبحث الثالث : المقاربة التتموية : طفولة مهملة .. حروب مستدامة

## □ الاستثمار السالب في الطفولة :

- إزاء قصور السياسات الحكومية التتموية نجحت الجماعات المسلحة في الاستثمار السالب في هذه الجيوش المليونية من الأطفال المعوزين والمشردين والأيتام لتحويلهم إلى مشاريع قتلة وإرهابيين وقادة ميليشيات.



# الخاتمة

□ إن خروج العراق من دوامة الحرب والعنف رهن بانتشال الطفولة من هذه الحلقة المفرغة التي تحول ضحايا اليوم إلى أمراء حروب الغد ويتطلب ذلك :

- أولاً : اعتماد سياسات تنموية قائمة على رعاية الطفولة والاستثمار في مستقبلها بعده الأساس الرصين للأمن والتنمية معا .
- ثانياً : نهوض المجتمع الدولي بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية عن أطفال العراق لاسيما وانه منخرط في مصير العراق منذ عام 1991 ، وهو أمر تحتمه أيضا ضرورات ومستقبل الأمن والسلم الدوليين في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

# التوصيات: السياسات المطلوبة

## □ أولاً : على المدى القريب (إثناء الحرب) :

- توفير الاحتياجات الأساسية والملحة للأطفال المتضررين كالغذاء والخدمات الصحية الأساسية فضلاً عن توفير الخدمات التعليمية للأطفال النازحين والمهجرين طبقاً لمصالح الطفل الفضلى.
- إستراتيجية إعلامية تعمل على إبراز محنة أطفال العراق وعدد القتلى واليتامي والمشردين على الصعيدين الداخلي والدولي للضغط على الأطراف الدولية والداخلية لوقف نزيف الحرب .

## □ ثانياً : على المدى البعيد (ما بعد الحرب) :

- إصدار تشريعات جديدة (مثل قانون حماية الطفل) تعطي الأولوية لإعادة تأهيل ودمج ورعاية جميع شرائح الأطفال المتضررين من الحروب .
- وضع ميزانية صديقة للطفولة .
- إنشاء مركز وطني متخصص مدعوم بقاعدة بيانات وطنية . يعنى بالطفل العراقي حاضراً ومستقبلاً ويخطط لحياة كريمة وزاهرة لقادة وبناء المستقبل .